



**مملكة البحرين
الشعبة البرلمانية**

**الجمعية 143 للاتحاد البرلماني الدولي
مدريد، أسبانيا، 26-30 نوفمبر 2021**

ورقة مقدمة من سعادة المستشار

راشد محمد بونجمة

أمين عام مجلس النواب بمملكة البحرين

عن تدشين البرلمان الرقمي في مجلس نواب مملكة البحرين في يناير

2022

إلى اجتماع

جمعية الأمناء العاميين للبرلمانات

- يمثل تدشين البرلمان الرقمي في مملكة البحرين توافقاً مع التوجهات العالمية، كما يُعد استكمالاً للتجربة الناجحة والتميزة لمجلس النواب خلال جائحة كورونا في ضمان استمرارية وديمومة العمل البرلماني وفق خطة العمل والاستراتيجية التي وضعتها الأمانة العامة، فقد كانت الجائحة محفزاً على الاستثمار في الإجراءات الرقمية والتحولية بمعدل متسارع غير مسبوق، مما أسفر عن استثمار وتوظيف التقنيات الحديثة، وإنجاز مراحل متقدمة في مجال التحول الرقمي في العمل البرلماني، وتطوير الأداء الإداري والتدريبي، والذي حاز على اشادة وتقدير الاتحاد البرلماني الدولي، واعتبار نموذج مجلس النواب في التحول الرقمي تجربة متقدمة، ودعت إلى الاحتذاء بها والتشجيع عليها، بجانب توافر العديد من العوامل التي ساهمت في الشروع في اطلاق وتدشين مشروع (البرلمان الرقمي)، بعدما أصبحت تمتلك البنية التحتية والكوادر البشرية والخبرة التقنية التي تؤهل لإطلاق هذا المشروع، وذلك بالاعتماد على الكفاءة العالية للبنية التحتية وقدرات الحوسبة السحابية في التكامل الرقمي وربط البيانات.

- وقد كانت الأمانة العامة لمجلس النواب بمملكة البحرين قد أطلقت في وقت سابق حزمة من المشاريع التقنية لدعم التحول الرقمي في العمل البرلماني مثل مشروع "المضبطة الإلكترونية"، والذي يمثل نظاماً إلكترونياً لمعالجة وبناء مضابط الجلسات بصورة تسهل عملية التفريغ والتصحيح والتدقيق، بالإضافة لعملية الفهرسة والبحث والتحليل، وتطبيق نظام "التصويت الإلكتروني" والذي يتيح إجراء التصويت البرلماني عن بعد، والتوقيع الإلكتروني، إضافة إلى أرشفة الخطابات الملكية إلكترونياً خلال افتتاح أدوار الانعقاد السنوية. بجانب استحداث "مشروع منصة المعلومات والتقارير المؤسسية الذكية" الذي يعرض مؤشرات العمل البرلماني والاحصائيات المتعلقة بعمل الجلسات واللجان بشكل مستمر، ونظام الرد الآلي Chatbot "هلا بوت" الذي يهدف إلى الارتقاء بمستوى التواصل مع المواطنين من خلال توظيف قدرات الذكاء الاصطناعي فيما يخص التعلم والاجابة على الاستفسارات، و"نظام الزوار"، الذي يمكن الزوار من خارج مملكة البحرين من جدولة زيارتهم، كما يوفر الصورة الملتقطة للزيارات الخارجية، ويتيح خدمة إرسال الملفات وحفظها.

- كما أن مشروع (البرلمان الرقمي) بجانب كونه داعماً لمواصلة العمل بالتجربة الديمقراطية في مملكة البحرين، فإنه في ذات الوقت يحقق ترشيد الإنفاق وتقليل المصروفات، والاستثمار الامثل والفاعل للموارد المالية، وتوظيفها بالشكل المناسب، البرلمانى والادارى والمهني. بالإضافة إلى تقديم الدعم والمساندة للدبلوماسية البرلمانية، وتنمية وتعزيز العلاقات النيابية الخارجية ومد جسور الصداقة والتعاون بين البرلمانات الوطنية لدول العالم من خلال وسائل الاتصالات الحديثة للتقنيات الإلكترونية أو عبر الاتصال المرئي، وغيرها من التطبيقات الإلكترونية الحديثة والمتطورة.

- إن مشروع البرلمان الرقمي رغم المميزات التي يحتويها من إمكانيات تثري العمل البرلماني وتيسر أداء أعضاء البرلمانات للمهام المنوطة بهم، إلا أنه يحمل في طياته العديد من المخاطر المعلوماتية لعل أكثرها خطورة المرتبط بأمن البيانات والهجمات السيبرانية، ولهذا فقد أولت مملكة البحرين اهتماماً كبيراً للأمن السيبراني باعتباره أحد الركائز الرئيسية في المنظومة التقنية بالمملكة، وقامت في هذا الصدد بتأسيس المركز الوطني للأمن السيبراني ليختص بالتعامل مع هذه المخاطر والتغلب عليها وتوفير بيئة آمنة للتحويل الرقمي، تنفيذاً للتوجيهات الملكية، وترجمة للرؤى السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى، بشأن مواكبة مستجدات العصر لدعم الاقتصاد الرقمي، والاستثمار في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتحول الإلكتروني والرقمي، ودعماً للمسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين، إذ جعل جلالتة من التحول الرقمي هدفاً وطنياً ذي أولوية، فأصدر توجيهاً ملكياً سامياً: "بوضع خطة وطنية شاملة تؤمن الاستعداد الكامل للتعامل مع متطلبات الاقتصاد الرقمي، بتبني وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الانتاجية والخدمية، من خلال وضع الأنظمة اللازمة، واستكمال البنى التقنية، وتشجيع الاستثمارات النوعية، لضمان الاستفادة القصوى من مردود ذلك على اقتصادنا الوطني".

- ولهذا فقد حققت مملكة البحرين مرتبة متقدمة في مؤشر نضوج جاهزية الأمن السيبراني حسب تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)، كما احتلت مراتب متقدمة عربياً في مؤشر تنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (IDI) ومؤشر البنية التحتية للاتصالات (TII) بحسب تقرير الأمم المتحدة حول جاهزية الحكومة الإلكترونية، وتلك جميعاً مؤشرات تؤهل السلطة التشريعية في مملكة البحرين للتحويل نحو البرلمان الرقمي، وتعزز حضوره في المشهد السياسي البحريني كتجربة رائدة ومتميزة.

- ومع توسع البرلمانات في استخدام التقنيات الحديثة في مجال عملها، خاصة في ظل ما فرضه تفشي جائحة كوفيد-19 من تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي والعمل عن بعد، وتنفيذاً لتوجيهات وإشراف ومتابعة معالي السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب، ي دشّن المجلس في يناير المقبل 2022 مشروعاً "للبرلمان الرقمي" في مرحلته الأولى يُعد الأول من نوعه على مستوى الشرق الأوسط؛ وذلك من خلال تفعيل تقديم السادة النواب للأدوات البرلمانية: الاقتراح بقانون والاقتراح برغبة والسؤال البرلماني، وسيتم تدشين المرحلة الثانية من المشروع لباقي الأدوات الدستورية التشريعية والرقابية في وقت لاحق.

- وحيث أن اتجاه أغلب دول العالم إلى تبني أهداف وآليات الثورة الصناعية الرابعة في مجال تقنية المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات والذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم، مما حقق تحولاً نوعياً في هذا الصدد بناء على توجيهات اللجنة العليا لتقنية المعلومات والاتصالات في إطار استراتيجية الحكومة الرقمية 2022 التي تسعى إلى تعزيز استخدام التقنيات الناشئة والمتطورة لتمكين الجهات الحكومية لتكون أكثر انفتاحاً واستجابة وفعالية، وتطوير الخدمات الرقمية وفقاً لاحتياجات المواطنين، وتشجيع الأفراد لاستخدام القنوات الرقمية التي يختارونها، وتصميم الخدمات العامة الجديدة على أساس "الاعتماد على الرقمنة".

UNION INTERPARLEMENTAIRE



INTER-PARLIAMENTARY UNION

Inter-Parliamentary Union

Association of Secretaries General of Parliaments

COMMUNICATION

from

Mr Rashed Mohammed BUNAJMA
Secretary General of the Council of Representatives
Kingdom of Bahrain

on

“Digital transformation”

Madrid Session
November 2021

- The inauguration of the digital parliament in the Kingdom of Bahrain is in line with global trends, and constitutes a continuation of the successful and distinguished experience of the Council of Representatives during the Corona pandemic in ensuring the continuity and sustainability of parliamentary work in accordance with the action plan and strategy set by the General Secretariat. The pandemic was a catalyst for investment in digital and transformative measures at an unprecedented accelerating rate, which resulted in the investment and employment of modern technologies, and the completion of advanced stages in the field of digital transformation in parliamentary work, and the development of administrative and training performance, all of which won the praise and appreciation of the Inter-Parliamentary Union, and considering the Parliament's model in digital transformation as an advanced experience, and called for its emulation and encouragement, in addition to the availability of many factors that contributed to initiating and launching the "Digital Parliament" project, as it now possesses the infrastructure, human cadres and technical expertise that qualifies it to launch this project, based on the high efficiency of the infrastructure, and cloud computing capabilities in digital integration and data linkage.
- The General Secretariat of the Council of Representatives in the Kingdom of Bahrain had earlier launched a package of technical projects to support digital transformation in parliamentary work, such as the "electronic minutes" project, which represents an electronic system to process and build session records in a way that facilitates the process of transcribing, correction and auditing; in addition to the process of indexing, research and analysis, and the application of the "electronic voting" system, which allows remote parliamentary voting and electronic signature, as well as archiving royal speeches electronically during the opening of the annual sessions. In addition to the development of the "Smart Institutional Information and Reporting Platform Project", which presents indicators of parliamentary work and statistics related to the work of sessions and committees on an ongoing basis, and the automated response system "Hala Bot", which aims to improve the level of communication with citizens by employing artificial intelligence capabilities, in relation to learning and answering inquiries, and the "Visitors System", which enables visitors from outside the Kingdom of Bahrain to schedule their visits, and provides a snapshot of external visits, and provides the service of sending and saving files.
- The (Digital Parliament) project, besides being supportive to the continuity of the democratic experience in the Kingdom of Bahrain; it, at the same time, achieves rationalization of spending and reduction of expenses, in addition to optimal and effective investment of financial resources, and their proper employment at the parliamentary, administrative, and professional levels. Additionally, it provides support and assistance to parliamentary diplomacy, developing and strengthening parliamentary external relations and extending bridges of friendship and cooperation between the national parliaments of countries of the world by virtue of modern means of communication technologies or via video communication, and other modern and advanced electronic applications.
- The digital parliament project, despite the numerous features of enriching parliamentary work and facilitating the performance of parliamentarians for the tasks entrusted to them; it carries within it many informational risks, perhaps the most dangerous of which are related to data security and cyber-attacks. Therefore,

the Kingdom of Bahrain has paid great attention to cybersecurity as one of the main pillars of the technical system in the Kingdom. In this respect, it established the National Center for Cyber Security to address and overcome these risks and provide a safe environment for digital transformation, in implementation of the royal directives, and a translation of the esteemed visions of His Majesty King Hamad bin Isa Al Khalifa, with regard to keeping pace with the developments of the times to support the digital economy. and investment in the fields of artificial intelligence, electronic and digital transformation; and in support of the comprehensive development process witnessed by the Kingdom of Bahrain, whereas His Majesty made digital transformation a national goal priority. His Majesty issued a royal directive: "Developing a comprehensive national plan that ensures full readiness to deal with the requirements of the digital economy, by adopting and employing artificial intelligence techniques in the production and service sectors, by putting in place the necessary systems, and completing technical structures, and encourage qualitative investments, to ensure the maximum benefit from the returns on our national economy".

- Therefore, the Kingdom of Bahrain has assumed an advanced rank in the Cybersecurity Readiness Maturity Index, according to the International Telecommunication Union (ITU) report and ranked advanced Arab ranks in the Communications and Information Technology Development Index (IDI) and the Communications Infrastructure Index (TII), according to the United Nations Report on Government Readiness. These are all indicators that qualify the legislative authority in the Kingdom of Bahrain to shift towards a digital parliament and enhance its presence in the Bahraini political scene, as a pioneering and distinguished experience.
- As parliaments expand the use of modern technologies in their work, especially in light of what the outbreak of the Covid-19 pandemic imposed on the application of social distancing measures and remote work, and in implementation of the directives, supervision and follow-up of Her Excellency Mrs. Fawzia bint Abdullah Zainal, Speaker of the Council of Representatives, Parliament will inaugurate in January 2022 the first phase of the "Digital Parliament" project, the first of its kind in the Middle East; this is done by activating the Parliament's presentation of the parliamentary tools: a law proposal, proposals, and parliamentary questions. The second phase of the project will be launched for the rest of the constitutional, legislative and oversight tools later.
- Whereas the tendency of most world countries is to adopt the goals and mechanisms of the Fourth Industrial Revolution in the field of information technology, communication technology, artificial intelligence, and the rapid digital transformation that the world is witnessing, which has achieved a qualitative shift in this regard based on the directives of the Supreme Committee for Information and Communications Technology in the framework of the Digital Government Strategy 2022, which opts to promote the use of emerging and advanced technologies to enable government agencies to be more open, responsive and effective; develop digital services according to the needs of citizens, encourage individuals to use the digital channels of their choice, and design new public services on the basis of "digital reliance."